

الباب الرابع

نتائج البحث

أ. صورة عامة عن محل البحث

(١) ملّف الجامعة الإسلامية الحكوميّة بالنكارايا

(أ) اسم الجامعة : الجامعة الإسلامية الحكوميّة بالنكارايا

(ب) العنوان : شارع G. Obos ، مجمع المركز الإسلامي، قرية مينتينج،

منطقة Jekan Raya، مدينة بالنكارايا ، محافظة كاليمانتان الوسطى.

(٢) لمحة تاريخية عن إقامة الجامعة الإسلامية الحكوميّة بالنكارايا

كانت الجامعة الإسلامية الحكوميّة أسست عام ١٩٩٧ . وسميت هذه

المؤسسة كلية التربية الجامعة بالنكارايا في أول تأسيسها و افتتحها رئيس

الجامعة الإسلامية الحكوميّة بانجارماسين الحاج مستور جاهري الماجستير في عام

١٩٧٢ . ويهدف المعهد ليكون محاولة لتلبية احتياجات المعلمين الدينية

الإسلامية في كاليمانتان الوسطى . حصلت هذه الكلية على الوضع المسجل

بموجب المرسوم من المدير العام الإسلامية رقم Kep/D.V218/1975 بتاريخ

١٣ نوفمبر ١٩٧٥ .

و في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٧٥ ، كلية التربية الجامعة بالانجكارايا لم تتقدم جيدا. و عندما كنوا الطلاب قادرين على إكمال الدراسة ستة أشخاص فقط على درجة البكالوريوس و في سنة ١٩٨٥ كانت كلية التربية الجامعة بالانجكارايا انضمام وكالة التعاون خاصة التعليم العالي الإسلامية (BKS-PTAIS) اندونيسيا. استنادا إلى رسالة BKS-PTAIS رقم : BKS-/104/008

PTAIS /1985 بتاريخ ١٩ يناير ١٩٨٥ كلية التربية الجمعية بالنكارايا قبلت رسميا كعضو Kopertis الرابع سورابايا.

و بعد ذلك، بموجب المرسوم الرئاسي رقم ٩ لسنة ١٩٨٨ وقرار وزير الشؤون الدينية في عام ١٩٨٨، منذ التاسع من يوليو سنة ١٩٨٨ كلية التربية الجامعة بالنكارايا تكون كلية التربية الحكومية التي كانت أعضاء هيئة التدريس والتي هي جزء من معهد الدولة الإسلامية IAIN Antasari بانجارماسين.¹

ثم لمواصلة تطوير المؤسسات التعليمية الإسلامية، بناء على المرسوم الرئاسي رقم ١١ لعام ١٩٩٧ والمرسوم رقم ٣٠١ من وزير الشؤون الدينية في عام ١٩٩٧، كلية التربية الجامعة تغيرت حالته إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بالنكارايا. وهذا مع تغيير في وضع من فرصة لصبغ بالنكارايا لتنفيذ إدارتها

¹ مصادر البيانات : وثيقة الجامعة الإسلامية الحكومية بالنكارايا.

الخاصة، والمؤسسات النامية، والإدارات، والدورات وفقا للاحتياجات والأوقات.

٣) ملف برنامج تربية اللغة العربية

اسم البرنامج : تربية اللغة العربية

العنوان : شارع G. Obos ، مجمع المركز الإسلامي، قرية مينتينج،

منطقة Jekan Raya، مدينة بالنكارايا ، محافظة كاليمانتان

الوسطى.

الرؤية : شعبة تعليم اللغة العربية البراعة تنتج العاملة المهنية المختصة ،

التربوية والأخلاقية و الاجتماعية في مجال اللغة العربية.

المهمة :

أ) إجراء الأكااديمية المهنية التعليم في مجال اللغة العربية

ب) إجراء البحوث ذات الصلة تطوير اللغة العربية

ج) أداء الخدمة المجتمعية في مجال العربية

د) أداء الخدمة المجتمعية في مجال العربية

هـ) تقديم القيم الإسلامية المثالية.

الأهداف :

أ) توليد العلماء المسلمين المؤهلة في مجال التعليم العربي

ب) كانوا القادرة على إنتاج قوة العلماء مسلم التعليم المهني

العربية على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي

ج) كانوا القادرة على إنتاج العلماء مسلم مدير / مدير

للتعليم الابتدائي.

1. فترة القيادة في الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا.

الجدول 1

فترة القيادة في الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا

رقم	عام	اسم	قسم
1	2	3	4
1	1972-1977	الحاج محمد عمران يوسف	عميد . Pjs
2	1977-1984	الدكتوراندوس سوفارمان	عميد . Pjs
3	1984-1988	الدكتوراندوس محمد حسين	عميد
4	1988-1997	الدكتوراندوس الحاج شمسير	عميد
5	1997-2000	الدكتوراندوس مارجودي بكالويس في الحقوق	رئيس
6	2000-2004	الدكتوراندوس الحاج أحمد شرعي ماجستير في التربية	رئيس

رئيس	الدكتور اندوس الحاج أحمد شرعي ماجستير في التربية	2000-2004	7
رئيس	الدكتور الحاج خير الأنوار ماجستير في الدراسة الإسلامية	2008-2012	8
رئيس	الدكتور ابن علمي أحمد سلامت فالو بكالوريوس في الحقوق، ماجستير في الحقوق	حالا-2012	9

2. حالة المحاضرين والطلاب من شعبة التربية برنامج تربية اللغة العربية

أ) حالة المحاضرين برنامج تربية اللغة العربية

وفي تنفيذ عملية التعلم ، الجامعة الإسلامية الحكومية بالبنكارييا لديه

17 محاضرين دائمين تربية بالطبع التخصصات شعبة تعليم اللغة العربية.

الجدول 2

قائمة محاضرين ثابتين لكلية التربية شعبة التربية قسم تعليم اللغة العربية في

الجامعة الإسلامية الحكومية بالبنكارييا

رقم	أسماء المحاضرين
1	الحاجة حميدة، ماجستير في الآداب
2	أحمدي، بكالوريوس في الدراسة الإسلامية، ماجستير في العلوم
3	نور الوحدة، ماجستير في التربية
4	مرسية، ماجستير في الآداب

الدكتور رفعى، ماجستير فى الدراسة الإسلامية	5
أسماعيل عزمى، ماجستير فى الفلسفة الإسلامية	6

الجدول 3

قائمة محاضرين ثابتين الذين مناسبين فى مجال المادة اللغة العربية فى الجامعة الإسلامية الحكومىة بالكارايا

رقم	أسماء المحاضرين
1	الحاجة حميدة ماجستير فى الآداب
2	أحمدي، بكالوريس فى الدراسة الإسلامية، ماجستير فى العلوم
3	نور الوحدة، ماجستير فى التربية
4	مرسية، ماجستير فى الآداب

الجدول 4

قائمة محاضرين ثابتين الذين غير مناسبين فى مجال المادة اللغة العربية فى الجامعة الإسلامية الحكومىة بالكارايا

رقم	أسماء المحاضرين
1	توفيق ورمان محفوظ، ماجستير فى العلم التفسير
2	الدكتوراندوس جسمن، ماجستير فى الدراسة الإسلامية
3	أسماعيل عزمى، ماجستير فى الفلسفة الإسلامية

الحاج زين العلمي، ماجستير في الدراسة الإسلامية	4
الحاجة حنينة، ماجستير في الدراسة الإسلامية	5
محمد أرني، ماجستير في الدراسة الإسلامية	6
أسمواتي، ماجستير في التربية	7
الدكتوراندوس. الحاج أحمد شرعي، ماجستير في التربية	8
الدكتوراندوس. فهمي، ماجستير في التربية	9
فضل رحمن، ماجستير في الدراسة الإسلامية	10
يوليان خلفية، ماجستير في التربية الإسلامية	11
عبد العزيز، ماجستير في التربية	12
أفنى رينت، ماجستير في العلوم الإنسانية	13
تيرويد سفرة النجاح، ماجستير في التربية	14
الدكتوراندوس ستي معاونة، ماجستير في التربية	15
الدكتوراندوس الحاج سفيان الثوري، ماجستير في الدراسة الإسلامية	16
الدكتوراندوس الحاج جرهان الدين، ماجستير في الدراسة الإسلامية	17
غيتو سوفريادي، بكالوريوس في الدراسة الإسلامية، ماجستير في التربية	18

(ب) حالة طلاب شعبة اللغة العربية بالمرحلة ٢٠١٢

طلاب شعبة اللغة العربية بالمرحلة ٢٠١٢ الذين متخرجين من المدرسة

الشاوية هم ثانية الطلاب. كما في الجدول التالي:²

²مصادر البيانات : وثيقة الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا.

الجدول ٥

قائمة طلاب شعبة اللغة العربية بالمرحلة ٢٠١٢

الجامعة الإسلامية الحكومىة بالنكارايا الذين متخرجين من المدرسة الشاوية

رقم	رقم الطالب	أسماء الطلاب	متخرج
1	1201150053	مشايرة	المدرسة الشاوية الحرفة الزراعة الفجر بارينككيان
2	1201150051	فوترى رزقى فطرة	المدرسة الشاوية الحكومىة الواحدة بنكالن بون

(١) مشايرة

هي الخامسة من ثمانية أشقاء. عملت كلا الوالدين كمزارع ويعيش في غونونج ماس. وهي متخرجة من المدرسة الشاوية الحرفة الزراعة الفجر بارينككيان. هي تعمل كالأستاذة في مدرسة القران للأطفال.

وعندما سئلت عن نوع التعلم، قالت:

"في بداية الفصل الدراسي، وحصلت على دروس خصوصية من السيدة مرسية، م. أ.، من هي محاضرة المشرفة الأكاديمية. لذلك، وأنا وابنة غالبا ما تتم دراسة معا تحت إشراف السيدة من حيث التعلم، وأنا لم يكن لديك استراتيجية أو خاصة التقنية. كنت أذهب إلى المكتبة، يطلب من أستاذ أو صديق عن المواد التي أنا لم أر، وكذلك غالبا ما تجعل الخلاصة على الرغم من أنني حصلت في ورطة، أنا تتخلى ابدا التشبث

بلدي اختيار هذه الشعبة. على الرغم من أن هناك أصدقاء الذين انتقلوا التخصصات والأساتذة الذين قال لي في الاتجاه الخاطئ، وأنا لم تتأثر. من البداية، أود في مدرسة داخلية. ولكن هذه الرغبة لا يمكن الوفاء بها. بدلا من ذلك، اخترت أن أذهب إلى الكلية، لأنني أعتقد أن ما تعلمته في هذا البرنامج دراسة يساوي ما يتم تعلمه في المدارس.³

مؤسسا على تلك المقابلة، يُعرف أن مشاييرة حصلت دروس من السيدة مثل ابنة لديه وسيلة للتعلم التي هي بسيطة جدا. اعتاد أن يذهب إلى المكتبة، يطلب من أستاذ أو صديق إذا كان هناك المواد التي لم تكن مفهومة، وأيضا كثيرا ما يجعل خلاصة. لديهم خلفية في الزراعة، للتأكد من كان لديه الكثير من الصعوبة في فهم المواد الدراسية في هذه الشعبة. لكنه التمسك بمبدأ أن أذهب إلى الكلية في الشعبة، لأنه هو نية طوال الوقت. رغبته هي في المدارس الداخلية أو في التعليم الدين للإسلام.

حصل على دعم كبير من الدافع زملاء الذين تخرجوا من مدرسة داخلية. في كثير من الأحيان تقديم المساعدة اذا كان لديه صعوبة في فهم المادة. ووفقا لشهادته، كان عدم وجود الحافز من الآباء والأمهات والأسر. في وقت المدرسة المهني التخرج، ونصح والديه له للعمل على الفور. ولكن كان لديه رغبة قوية للذهاب إلى الكلية. الظروف الاقتصادية الأسرة وشقيقته الذين كانوا ثلاثة أشخاص تجعل لا يمكن آباءهم الالتفات

³ المقابلة : 14 نوفمبر 2015

إلى أقصى المحاضرة التي كان يعمل. معظم الرسوم الدراسية حصل عليه من العمل، قبل أن تصبح مساعد المنزلية و الأستاذة في مدرسة القران للأطفال.⁴

بتسايسي من الوصف أعلاه، فمن المعروف أن لديه الدافع القوي جدا من داخل أنفسنا. على الرغم من انه لم يحصل الدافع الكافي من الأسرة، لكنه حصل على دعم من المحاضرين السلطة الفلسطينية وزملاء الدراسة. وعندما سئلت عن طريقة تعلم فوتري، فقالت:

"على حد علمي، فإن الأميرة حفظ بينما في الصف مع الأصدقاء. وهذا يدل على أن لديه تركيز عال بما فيه الكفاية. في حين لا أستطيع أن أفعل ذلك. كثيرا ما نتحدث عن مدى صعوبة يقوم المواد الدراسية نفهم. وبالإضافة إلى ذلك، ونحن أيضا نشجع بعضنا البعض لبعضها البعض إذا ما أعطيت وظيفة محاضر."⁵

(١) فوتري رزقي فطرة

هي الثالثة من ثمانية أشقاء. اثنين من الأشقاء الأكبر سنا متزوجات. و أختها هي الطالبة في مدرسة المتوسطة. وهي متخرجة من مدرسة الأولية الحكومية 5 بنكالن بون، مدرسة المتوسطة الإسلامية الفجر بنكالن بون، و المدرسة الثناوية الحكومية

⁴ الملاحظة 14 نوفمبر 2015

⁵ الملقابلة 14 نوفمبر 2015

الواحدة بنكالن بون. أبوها هو الباحث الزراعي الذي يدير الآن مدرسة لكرة القدم. وأمها تمارس اعمالا العشبية التقليدية معروفة جدا في مدينتهم.

والده لم لديهم خلفية في مدرسة دينية إسلامية. ولكن والده هو مشجعة للغاية ابنة ويجبره على تخصص مدرسة في الدين. من الطفولة، وتلقى تعليمه في الانضباط أن تكون طفلا ذكيا والإنجاز. انه كثيرا ما حصلت على المرتبة الأولى من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية. كما أنه في كثير من الأحيان المشاركة في مختلف المسابقات.⁶

لأنه منذ الطفولة وجهت وتدرس لديهم عادات دراسية جيدة، مما يجعل من السهل نسبيا للتعلم عندما دخلت الكلية. على الرغم من أن في البداية انه كثيرا ما قال والديه بأنه يريد الانتقال قسم، ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن. نصحه كل يوم مع الصبر والديه. والده كل يوم تقريبا صلاة التهجد وصلاة إلى الله لجعله أسهل ابنته في الكلية.

"منذ الطفولة، كنا تثقيف الأميرة مع الانضباط من حيث التعلم. وحتى مع ذلك، ونحن لم أجبره. هو نفسه أيضا لديه الوعي والرغبة في التعلم. نحن علمته أن الأهداف التي يتعين تحقيقها ودائما يصلي. حتى انه سوف نستمر في السعي لتحقيق هذه الأهداف من خلال استمرار وتحتج دائما بعون الله. في بداية المحاضرة، قال كثير من الأحيان انه يريد نقل القسم. حان الوقت ليجعلنا تقلق. نحن كآباء لتقديم المشورة واتخاذ

⁶ الملقابلة 15 نوفمبر 2015

كل يوم، حيث واصل لنصلي الى الله. نتواصل دائما كل يوم عبر الرسائل القصيرة أو الهاتف. والحمد لله حتى الآن، الأميرة دائما يجعلنا ممتنين والفخر.⁷

ب. نتائج البحث

(١) إستراتيجية التعلم

مؤسسا على الملاحظة قامت بها الباحثة وجدت أن فوتري تعلمت على بعض عناصر التعلم كما عبرها Cronbach وهي: الهدف والاستعداد، والحال، والتفسير، والإجاية، ومترايط ثم التجاوب على الرسوب.⁸ هدف التعلم هي الدرجة الممتازة. وذلك يؤديها إلى التعلم بالجد والفعال.⁹ فإذا كان أحدا له هدف واضح فيحاول لتحقيق الهدف بالجد والاجتهاد.

وفي الاستعداد، فإنها تهتم جيدا بذلك، ومثال ذلك عند القراءة، فأعدت القلم والمقلمة واستخدمتها لتعيين الحدود نحو الكلمات المهمة.¹⁰ وذلك ليلا قبل

⁷ الملقابلة 15 نوفمبر 2015

⁸Prof. Dr. Suyono, M.Pd. dan Drs. Hariyanto, M.S., *Belajar dan Pembelajaran (Teori dan Konsep Dasar)*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011, hal. 126.

⁹ الملقابلة: 7 يوليو 2015

¹⁰ الملاحظة: 19 يونيو 2015

النون أو صباحا بعد صلاة الصبح.¹¹ وإذا اختلت بأحوال حولها فوقفت من التعلم واستمرت بعد أن تكون الأحوال ساكنة.

وإذا وجدت نتيجة مقبولة، أو وقعت في الرسوب فواجهتها بموجب. وبالرغم أنها تندم، لكنها تأخذ من ذلك الرسوب كدافع لأن يتجهد بأحسن ما يمكن. وتتفكر في ذلك وتحلل الأسباب التي تؤديها إلى الرسوب. وأحيانا تطلب الإرشاد إلى المحاضر. وعند أن تحليل أسباب رسوبها مهم جدا لئلا تقع في ذلك مرة ثانية.¹² ولها مبدأ في أن التعلم يمكن أدائه في وقت ومكان ما. وقالت إذا فرغت والأحوال ساكنة فمن المعتاد هي تعلم وعلى الأقل قراءة الكتاب. وغالبا هي تقرأ من إنترنت. إن الفراغة مثل عند انتظار المحاضر في الفصل وعند الراحة في الجامعة. وأحيانا إذا وجدت الواجبة الجماعية فتعلمت في بيت زميلها.¹³ ولها دوافع كبيرة في التعلم. وتلك الدوافع منها النتيحة، والوالدان، والمحاضر والأصحاب، والهمة. ومسعد جدا انها أشرفت بمحاضر يرشدها ويدبرها.¹⁴ وذلك يجعلها تقدر على فهم المواد الدراسية بسهولة.

¹¹ الملاحظة: 20 يونيو 2015

¹² المقابلة: 7 يوليو 2015

¹³ المقابلة: 4 أغسطس 2015

¹⁴ المقابلة: 4 أغسطس 2015

من هذه الملاحظات والمقابلات، نجد بعض العناصر العامة في التعلم كما

بينها سوكماديناتا، هي:

(١) التعلم هو جزء من التنمية.

(٢) التعلم طوال الحياة.

(٣) ويتأثر نجاح التعلم عن طريق الوراثة، والبيئة، والنضج، وكذلك جهود الأفراد

بنشاط.

(٤) يغطي تعلم جميع جوانب الحياة. ولذلك، يجب التعلم تطوير المهارات المعرفية،

والوجدانية، وال نفسية، والحياة، والمهارات.

(٥) أنشطة التعلم تجري في أي مكان

(٦) التعلم يحدث مع أو بدون معلم من المعلمين، في المواقف الرسمية، أو غير

الرسمية، وغير النظامي.

(٧) التعلم الجيد يحتاج إلى الاستراتيجية والخطة الجيدة كذلك.

(٨) أعمال التعلم يختلف من أبساطها إلى أصعبها.

(٩) يمكن أن يحدث الحواجز في التعلم

(١٠) في حالة معينة من التعلم يتطلب المساعدة والتوجيه من الآخرين¹⁵.

¹⁵ نفس المرجع، ص. ١٢٩ - ١٢٨

وعندما سئلت عن نوع التعلم، قالت فوتري:

"وأنا أحب جدا إذا كانت المواد الدراسية تبين بالصور والتوضيحات. وذلك يؤديني إلى أن أتعلم أدق من قبل. وعند التعلم أنا أهتم بأحوال حولي. وأنا أحتاج إلى حال ومكان ساكن أثناء التعلم. ولا أستطيع التي أن أتعلم إن يوجد فيه ضوضاء أو أصوات الأشياء توسوسني في تعلمي. ولستُ من طالبة تسمع الموسيقى عند التعلم. وعندني لا بد من أن يركز أحد عند التعلم. وإن سماع الموسيقى عند التعلم يؤديني إلى تركيز الموسيقى، لا إلى المواد الدراسية التي تعلمتها حينئذ".¹⁶

من هذه نفهم أن فوتري من نوع الإنسان البصري (visual)؛ من حيث أنها تحب استخدام الصور والتوضيحات عند بيان المواد الدراسية. وبجانب ذلك أنها أيضا من نوع الإنسان الكلامي (verbal)؛ من حيث أنها تحب استخدام الكلمات في الكلام والكتابة.¹⁷

و يختلف شكل التعلم أو نوعه بين أحد وغيره؛ منه من يجب سماع الموسيقى عند التعلم وغيره لا يحبه بل لا يقدر التعلم إذا يسمع الموسيقى. والأهم هنا أن يهتم أحد بأي نوع التعلم هو. وإذا عرف نفسه وكيفية حسن تعلمه، فسهل له أن يختار نوع تعلمه حتى تكون عملية التعلم تسير بالأحسن والأفضل.

¹⁶ المقابلة: 23 يونيو 2015

¹⁷ Prof. Dr. Suyono, M.Pd. dan Drs. Hariyanto, M.S., *Op. Cit*, h. 160-161.

أ) طريقة القراءة

وعندما سئلت عن طريقة القراءة التي قامت بها فوتري، فقالت كالتالي:

(١) إعطاء العلامة في الجمل المهمة

"وعندما أقرأ الكتاب فوجدت الجمل التي أظنها مهمة، أو هي من جواب الأسئلة التي أبحثها، فمن المعتاد أعطي علامة في تلك الجمل. وأحيانا بإعطاء السطر بالقلم، وأحيانا تشكيها بالقلم الملون. وإذا كانت تلك الجمل وجدتها من المقالات بإنتيرنيت فأديت التحميل. وذلك كله يساعدني في فهم المسائل الدراسية وهو أسهل الطرق وأنسبها في التعلم."

(٢) القراءة بالتأني

"واهتم يا أختي، القراءة بالتأني كما فعلت أنا تسهلي في فهم ما أقرأ. ولا أستطيع أقرأ الكتاب بغير التأني كالجلوس على الكرسي متوجها أمام المكتب والكتاب عليه. وأقرأ الكتاب دائما بالإعتماد على الجدار، بالتأني على الفراش، وأحيانا أعانق الوسادة أو الوعدة. وبقدر ما استطعت أتجنب من الرقود. وإن وقعت في سأم أو تعب، فأستريح مدة قصيرة، أكل الطعام وأفتح الوسائل الاجتماعية كـ Facebook وغيره."

(٣) الاهتمام على المسافة بين العين والكتاب

"وعند القراءة، وأهتم على المسافة بين عيني والكتاب. وأن المسافة القريبة أو البعيدة تؤديني إلى الشعور غير مطمئن في القراءة. وكما عرفت أنا، إن

المسافة الحسنة هي حوالى 30 سينتيمترا ولو لم أقدر على مقياس ذلك تماما."

(٤) القراءة من غير تكرار والقراءة فقط فى الصفحات المهمة

"ومن المعتاد أنا أقرأ الصفحات المهمة والمحتاجة فقط. وهذا أظن قادر على تقصير الوقت. وأنا بقراءة شيء مرة ففهمتها بالفور، ولا أحب القراءة بالتكرار لأن ذلك يسئمني. ولكن، فى وقت آخر، إذا أحتاج إلى الكلمات التي أقرأها من قبل، فسهل أن أجد تلك الكلمات لأني قد أعطيتها سطرًا."

مؤسسا على تلك المقابلة، يُعرف أن فوتري لا تملك الجدول المعين للقراءة؛ من حيث أنها تقرأ الكتاب عند فراغها وإذا احتاجت هي إلى بحث المعلومات المتعلقة بدراستها لتكون مراجعا لها.

والتالي، أنها وضعت العلامة الخاصة إذا وجدت أثناء القراءة بعض الكلمات المهمة. وذلك من إحدى العادات الجيدة فى القراءة كما عبّر أبو أحمد هي أن تعد أدوات الكتابة عند القراءة لتعيين الحدود نحو الكلمات المهمة فى كتاب قرأته.¹⁸

¹⁸ Abu Ahmadi, h. 61

واستفدت كثيرا جدا من تلك العادة الجيدة. وذلك عندما كلفها المدرس الواجبات الدراسية تقدر على بحث إجابتها من كتب تتعلق بها بنظر إلى الحدود عينتها من قبل. وذلك أيضا يسهلها ويقصر وقتها عند إتمام الواجبات.

فإن تعيين الحدود في بعض الكلمات المهمة هو مفيد جدا وهو من إحدى العادات الجيدة في قراءة الكتب. وذلك يسهل القارئ في معرفة المباحث أو الأحوال المهمة المكتوبة في الكتاب. وذلك أيضا يؤدي القارئ إلى أسهل الاهتمام وأحسنه.

وعند القراءة، تجعل نفسها متأنيا من حيث أنها تضع جسمها في مكان مرتاح مثل الاعتماد على الحائط أو القراءة على الفراش.¹⁹ وذلك يؤدي إلى إطمئنان القارئ ويسهل في فهم ما في الكتاب.

ومن إحدى كفيات القراءة الجيدة هي الاهتمام بمسافة بين العين والكتاب. وكانت المسافة طبيعيا حولي 25 إلى 30 سنتيمترا.²⁰ وبالرغم أن فوتري لاتعرف ذلك، إنما تجعل المسافة بين عينها وكتابها عند القراءة حوالي 30 سنتيمترا.²¹ وهذه العادة تدل على أنها تقرأ على طريقة جيدة.

¹⁹ الملاحظة: 19 يونيو 2015

²⁰ Abu Ahmadi, , h.61

²¹ الملاحظة: 19 يونيو 2015

وإن شعرت أنها تفهم مبحثا عند قراءة مبحث من مباحث الكتاب لا تكررهما وتقرأ مبحثا بعده. وعندها أن ذلك يقصر الوقت ويبعدها عن الملل. ولكن من المستحسن في "كيفية القراءة" أن يكرر القارئ قراءته حتى يفهم جيدا ما قرأه.

وإن قراءة الكتاب في الخطوط المهمة هي طريقة قامت بها فوتري. وذلك لأننا لا نحتاج إلى محتويات الكتاب. وأن هذه الطريقة عندها مفيد جدا ويبعدها عن عند قراءة الكتب بصفحات كثيرة.

والطرق التي قامت بها فوتري كلها توافق بعادات القراءة الجيدة وفق لقول the Liang Ghie وهي الاهتمام بصحة القراءة، وتعيين جدول القراءة وتعيين الحدود والاستفادة من المكتبة وقراءة الكتاب إلى أن فهم مضمونه، ثم القيام بأحسن الاهتمام. ومن تلك العادات نجد أن العادتين لاتعمل بهما فوتري هما تعيين الجدول والقراءة بأحسن الاهتمام.²² وذلك لأنها لاتعين جداول القراءة وتقف من القراءة إن ظنت أنها تفهم.

²²Drs. Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003, Hal 84

ب) طريقة الحفظ

وعندما سئلت عن طريقة الحفظ، فقالت فوتري كالتالي:

(١) الحفظ بالجمهور

"وعند الحفظ، فمن المعتاد أنا أحفظ الكلمات بالجمهور ووضوح. والجمهور ليس معناه ضجة، ولكنه بصوت عالية أستطيع أسمعها بوضوح، من أجل أن ذلك يسهلني في ذكر الكلمات وحفظها."

(٢) تليظها بالترار

"وأن الكلمات التي أحفظها جهرا، أفظها أيضا بالترار. لأني عرفت إذا قمنا بتليظ الكلمات تكراريا، وذلك يسهلنا على ذكرها، وعندني أن التكرار هو التأكيد."

(٣) الحال السكينة والموحشة

"وأن الأحوال هي العامل المؤثر على كيفية حفظي. وعند الحفظ أن فلا بد من أن تكون أحوالي ساكنة وموحشة، لأن ذلك يؤديني إلى أحسن الاهتمام بالحفظ. وأحفظ ليلا قبل النوم وقبل صلاة الصبح أو بعدها. وأظن ذلك من الأوقات المناسبة في الحفظ."

مؤسسا على المقابلة مع فوتري، يعرف أنها إذا تحفظ ترفع صوتها بعالية

وواضحة حتى تستطيع هي تسمع بوضوح أقوالها ويسهل لها الذكر على ما

قالت. وعندها، إن تلميظ الكلمات بالتركاز يساعد العقل لذكراها وإدخالها فى ذاكرة.

وإن كىففة الحفظ قامت بها فوتري توافق بأحد المناهج عبرها أبو أحمدي، وهو التكرار الفعالي (active recall) والمراجعة (review). والغرض من التكرار الفعالي هو أن يكرر تلميظ المواد الدراسية الجديدة من دون نظر إلى كتاب. وينبغي أن يكون فيه الاجبار على العقل للحفظ. وأما المراجعة هي إعادة النظر إلى المواد الدراسية القديمة خوفا من آفة النسيان. ويقدر القيام على ذلك فى وقت ما. فأهم شيء فى هذا المنهج هو المباحث الأساسية فحسب.²³

وبجانب ذلك، لابد من الاهتمام بأحوال وأوقات معينة للحفظ. وإن تحفظ الدرس، حاولت أن تكون بيئتها مرتاحة ومؤد إلى الحفظ. وإن لم تستطيع أن تدبر أحوالا بسبب ازدحام الشوراع أو صوت الموسيقى من جارها، فستقف من الحفظ وتبدأ بعد أن تنتهي تلك الأحوال كلها كوقت الليل قبل النوم أو عند الصباح قبل طلوع الشمس. وذلك لأنها ترى عبثا إذا نحفظ فى وقت غير مرتاح.

²³ Abu Ahmadi, h. 71.

ج) طريقة كتابة المقالة العلمية

وعندما سئلت عن طريقة مواجهة الامتحان، فقالت فوتري كالتالي:

"عند كتابة المقالة العلمية ، سأبحث عن مكتبة مرجعية، والإنترنت، أو استعارة كتاب أحد الأصدقاء. لقد لاحظت نظافة الورق الذي كتبت .وبالإضافة إلى ذلك أنا أيضا تخصيص الورقة التي كتبت على النحو المطلوب من قبل المحاضر."

د) طريقة مواجهة الامتحان

وعندما سئلت عن طريقة مواجهة الامتحان، فقالت فوتري كالتالي:

(١) جمع المقالة

"وحوالي أسبوع أو أسبوعين قبل الامتحان، فأجمع المقالة أو الأمور المتعلقة بالمواد الدراسية التي أخذتها. وإذا لم تكمل مقالتي فأستعير مقالة صاحبتني ثم أصورها. وأحيانا، أذهب إلى المكتبة لإتمام المواد الناقصة. وذلك يجعلني مستعدة لمواجهة الامتحان."

(٢) تلخيص المواد الدراسية

"وألخص المقالات أو المواد التي أجمعها. والأمر التي أظنها مهم وستسأل عند الامتحان ألخصها بكلمات سهلة. وعند التلخيص كأني أدخل المواد

إلى العقل. وهذا السبيل فعال جدا في التعلم؛ من حيث أنني أجد شيئين في وقت واحدة هما أولا، الخلاصة والثاني التعلم أيضا."

(٣) التعلم عند الفراغة

"فأحمل بعض الخلاصة التي أكتبها، وعند الفراغة أنا أتعلم. مثل عند انتظار المحاضر، والراحة، ومنتظار أصحابي، وعند خروجي من البيت وليس عندي الواجبات. وبالرغم أنني لا أستطيع الاهتمام تماما نحو المواد الدراسية، وذلك أجدر لأستعد في مواجهة الامتحان."

مؤسسا على نتيجة المقابلة مع فوتري، نعرف أنها أسبوعا أو أسبوعين قبل الامتحان تجمع جميع مقالات المواد الدراسية التي تم بحثها. وإن لم تملك كلها، فأدت التصوير لزميلها. فإن جمع المقالات والكتب المتعلقة بالمواد الدراسية هو من إحدى الطرق الناجحة لمواجهة الامتحان ومفيد جدا لإعداد النفس لذلك.

وقامت بتلخيص المواد أيضا وهو كإحدى الكيفيات لمواجهة الامتحان. وبعد إتمام ذلك كله، تلخص موضوعات المواد الدراسية المهمة. وإن التعلم بمثل ذلك يسهلنا في فهم الدروس وإدخالها في ذاكرة.

وبعد ذلك تقرأ خلاصتها في وقت فارغها. لأنها "مدرسة" في مدرسة التحفيظ بجانب كونها طالبة الجامعة.²⁴ و في أثناء شغلها كالمدرس، فإنها تستفيد وقتها في وقت فارغ. ولذلك لا تتعلم بجدول معين؛ من حيث أنها تتعلم في وقت ما و في أين ما يمكنها التعلم. والخلاصة التي كتبتها مهم جدا ولها دور هام عن كفيتها في التعلم.

وإذا تأملنا ذلك، فإن كيفية تعلمها موافق بإحدى كفاءات مواجهة الامتحان كما عبرها أبو أحمد، وهي الاستعداد. وإذا استعد أحد بأحسن الاستعداد فواجه الامتحان بثقة، ولا تيأس إذا وقعت في الرسوب. وتبحث عن الأخطاء تسببها إلى الرسوب، بل تطلب الارشاد إلى المحاضر أحيانا. فإن الوقوع في خطأ يجعل أحدا متحفظا في يوم الغد.

(٢) دافع التعلم

وعندما سئلت عن دافع التعلم، فقالت فوتري كالتالي :

" في بداية المحاضرات فصل دراسي، وأجد أنه من الصعب جدا. أنا خريج المدرسة الثانوية الذي هو غير مألوف مع اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، العديد من زملاء

²⁴ الملاحظة: 18 يونيو 2015

الذين تخرجوا المدرسة الثناوية لإسلامية أو الصعود إلى الطائرة. هذا يجعلني مكتئبا، لأنني أشعر غريب، نشعر بأننا وحدنا. حتى في بعض الأحيان، يقول أصدقاء أنني في الاتجاه الخاطئ. أشعر بعدم الارتياح لأنها تعتبر ذلك. لكنه قدم لي سوط التشجيع الدافع لي لإثبات أنني يمكن أن أكون مثلهم، دون تأثير من خلفيتي. محظوظ لدي أعضاء هيئة التدريس للامشرفة الأكاديمية، وهي السيدة مرسية، الماجستير التي توجه دائما وتنقيف لي مع الانضباط. وقال انه تقدم طوعا التدريس لي خارج ساعات الدرس. عندما كان لا صخب، وقال انه اتصل بي ثم علمني سرا. أنا هداه لمدة فصل دراسي واحد. اعتدت أن أطلب منه المواد التي تم تعلمها في المحاضرة، التي لا أستطيع أن أفهم تماما. تدريجيا، وأخيرا فهم المادة أنه بمجرد أن يشعر من الصعب جدا أن نفهم. صرت متفائل جدا ووثاق. تدرب لي أيضا أن يكون لها قيمة الهدف. لذلك حاولت بجدية لتحقيق هذه الأهداف. والحمد لله، وأخيرا أحصل على القيمة التي أعتقد أنها مرضية للغاية.²⁵

وبناء على نتائج هذه المقابلات، فمن المعروف أن الأميرة الحصول على دوافع كبيرة جدا وقوية من المشرف الأكاديمي بالكلية. المحاضر توجيه الأميرة مع الانضباط، وهذا بدوره يجعل الأميرة تجاوز الصعوبات التي واجهها. محاضرة لا يكون لها تأثير

ملموس على الطريقة التي يتعلم الطلاب. هذا الدافع هو الدافع للدافع خارجي أو خارجي.

هذا هو وفقا لذلك كتبه محمد سرديمان في كتابه " نظرية الدافع". ويسمى الدافع للتعلم خارجي عندما وضع الطلاب التعلم أهداف عوامل خارجية التعلم الوضع. يتعلم الطلاب لأنه كان على وشك الوصول إلى الهدف تقع خارج الاستفادة. على سبيل المثال، لتحقيق ارتفاع عدد، والعنوان، والشرف، وهلم جرا. ولكن الدافع الخارجي ليس لديها تأثير كبير إذا لم يكن لديك الدافع الذاتي هو قوي بما فيه الكفاية. ابنة على حد سواء، والدافع من الداخل ومن الخارج. لذلك كان لديه روح قوية جدا في التعلم لتحقيق درجات جيدة.

خلفتها متخرجة من المدرسة الثانوية يجعله يشعر دراية العريية. ولكن هذا لا ينبغي أن يكون عائقا له. وهذا يجعل كذلك نريد أن نثبت أن الخلفية ليست إشارة إلى نجاح الشخص في الكلية. والدافع القوي والحماس والجهد الجاد ستكون حاسمة لنجاح الشخص.